

الضمير

وذلك حينئذ لا يكون الضمير في القوم والضمير في القوم

اقوال مختارة

قال المتنبي:

وفي الجسم نفس لا تشيب بشي
ولو أن مافي الوجه منه حراب
يفير من الدهر ماشاء غيرها
وابلغ أقصى العمر وهي كهاب

اقوال مختارة

كتب ابن حيوس على باب داره:

دار بنيناها وعشناها
في نعمة من آل مرداس
قوم تقوا يؤسى ولم يتركوا
على لا يام من بأس
قل لبني الدنيا الا هكذا
فليصنع الناس مع الناس

التضحية

من المسائل المألوفة عند علماء الاجتماع أن الانسان اجتماعي بطبيعته، بمعنى أنه لا يستطيع أن يعيش في عزلة عن الناس لأن الحياة تقتضي مصالح مختلفة يستلزمها الوجود ولا تتم الا بالاشتراك مع الآخرين في الاستحصال عليها وتأمينها. ومن هنا كان أساس تكون الجماعات الصغيرة: تبادل بينها المنافع وتوافق على منهج يضمن لأفرادها البقاء ويكفل لهم الحقوق. ثم بالتالي الجماعات الكبيرة التي نسميها الأمم والتي تتألف من تلك الجماعات الصغيرة نفسها بعد أن يتجاوز النواقي على ضمان البقاء وصيانة الحقوق - الأفراد إلى الكتل المتعددة فتتوحد في الأغراض وتتماثل في السبل المؤدية إلى الغايات. وحينئذ وجدت الجماعة فمن الضروري أن يكون الاجتماع. والاجتماع الذي نريده هنا - وهو الاجتماع الحيوي المنتج لا اجتماع الاشباح فقط - لا يكون صحيحا فعلا مستديما الا اذا بنى على مبدأ التضامن. والتضامن يستلزم ألفة ومساواة وتسودان الأفراد. وهذا لا يأتيان الا اذا ظهرت النفوس من الانانية وحب الأثرة بأسباب الحياة، واضطربت بخلق التضحية والفداء. فبقاء الجماعة الصغيرة مثلا على اجتماعها لا يدوم اذا كان أفرادها أنانيين يود كل منهم ان يختص بأسباب الحياة المشتركة دون الآخرين، ويستأثر بالمصالح الحيوية المتبادلة على رفاقه، ويستبد بالحقوق العامة المفروضة لزملائه، ويستغنى ما لديهم ليسعد، بل سرعان ما يسرى التذمر والتباغض بينهم ويستولى الحسد وحب الوقعة بالآخر على نفس كل منهم فينفرط عقدهم ويفرقون أيدي سبا. ويضحى حديثهم كأس الدابر. اما اذا كانت كل منهم متحليا بخلق التضحية والفداء: يعملون لاستدامة هذا الاجتماع، وهدف كل منهم الحياة في ظل الجماعة وكلما عرض الدهر بناه احدهم سعى إليه الآخرون بالمساعدة، وضحو بما لديهم لا تقاذه وحفظ كيانها: زميلا قائما بينهم. او كلما فكر عامل منهم في وسيلة تكفل النعم لجماعتهم واسعادهم اسرعوا إليه بالتجديد

معرض الجمعية

صور من حياتنا مصرفون في كل شيء

جاء في إحدى صفحاتنا في الأسبوع الماضي وصف موجز لحفلة مدرسة النجاح التي فيه الكاتب على الذين رتبوا الحفلة ونظموها لما تحلى فيها من عناية وذوق وبراعة فلم نجد ذلك بأسا بل شعرا بشيء من الزهو والطرب، وهذه البارة من التقدم والرقى ولكن الذي وجدناه اسرافا في القول وصف ألعاب التلاميذ والممثلين بالبطولة والنبوغ، والبطولة على قدر ما تعلم صفة نادرة عزيزة لا يحظى بها من عبادة الا المصطفون الاخيار الذين يبرزون الانداد في بلادهم ويطعمون في التغلب على الابطال في بلاد غيرهم، على ان قاموس اللغة لم يكن ليخل على حضرة الكاتب الواسع بكلمة طيبة تصور الواقع وتبرز النفس هزة تتناسب مع درجة التوفيق والاحسان.

نحن في الواقع مصرفون في كل شيء، لا نعيش بقلوبنا وعواطفنا فالرجل منا يوم الوليمة لسبب وجبه او غير وجبه لنحو عشرة رجال فيعد طعاما مختلف الألوان يطعم ثلاثين رجلا ويصنع المحسن المعروف اليسير باحدا فيصوغ له المدائح ويقول عنه انه الكريم بن الكريم، وانه النيث اطفالا الأرض المحدية.

ويغضب احدا من صديقه اوجاره فينسى ماسلف من حسناته ويروح بعدد من السيئات مالم يكن يرى منه شيئا من قبل. ويموت الجد من الاجداد وقديف على الثمانين وكف بصره وثقل سمعه وخرف ومات نصفه فنظاها بالجنز البالغ عليه مع اننا كنا نضمر في سويداء القلب الرغبة في موته وإرتجاله زحمة به ومن حوله، ويقرظ احدا من الاديبة من اصدقائه على مقال نشره احسن فيه واجاد فيمنحه على حساب الادب المسكين لقب استاذ وفيلسوف ويصف افكاره بأنها الافكار الجبارة العاتية وبأن ادبه هو الادب الحلي الذي يستخرج من اغوار الضمائر واعماق النفوس اسرار الحياة وطلاسم الوجود مع أن المقال بحث في موضوع قديم لا علاقة له بالحياة في قليل ولا كثير.

ويؤا في ادب ناشئ من ادبائنا كتابا في الادب يضمه الفث والثمن والصالح والطالح فلا ننصفه ولا نقنع ببنيان عيوبه وطمس محاسنه بل نجعل اول همتنا وآخره ان نهدهم ونعلن للناس في أمن وراحة ضمير

انه جرح كرامة التلدوان كتابه سبه في جبين الادب القوي مع ان الادب القوي لم يخلق بعد في قطا عربي فالادباء في مصر والحجاز والعراق والشام اما زالوا عيالا بعضهم على بعض وكلهم عيال على الادب القديم وعلى ما يتلقونه من الادب العربي بل ان الادب القوي لم يعرف في أوربا الا منذ بدأ اعلام النقاد والادباء فيكون عقولهم من قيود القديم وينظرون في كتاب الواقع والوجود ليأخذوا منه الزاد الذي ينفعهم ويلحقهم بقافلة الحياة.

بل ان مصر وهي الشقيقة الكبرى للبلاد العربية لا تستطيع بعد أن تزعم ان لها ادبا قوميا يمكن تمييزه بسمات وخصائص واضحة عن أدب الشام او العراق والحجاز مع ان مصر قطعت شوطا حسنا في تجديد ادبها وترعة ادبائها بفضل جامعتها والناشرين من علمائها وكتابها وكثرة صحفها ومجلاتنا وتعدد بحثاتها وتروها وسر حركتها وصلتها الوثيقة بالعالم المتمددين.

نحن مصرفون لا نريد أن نضل البيوت من ابوابها ولا نريد ان نمشي قبل ان تعلم الطير ان نريد ان نبدأ الاشياء من نهايتها قبل بدايتها فيقفز كاتبنا الناشئ الى فلسفة نيتشه وآراء جوث وكتب ماركس وبرنادشو وتولستوي يلقي نظرة عليها وهو لا يعرف من التاريخ العام غير تاريخ بلاده ومن الموسيقى غير (باليل يا عين)، ومن الشعر غير ديوان ابن ابي ربيعة وديوان ابي الطيب ومن البلاد غير بلده ومن الاقوام غير قومه ومن علوم الكون من بيولوجيا (علم الحياة) وسكولوجيا (علم النفس) وفلك ورياضة وفلسفة ولا هوت لا يعرف من كل هذه العلوم غير أسمائها.

انه جدير بنا ان نشعر انفسنا التواضع وأن لا نطمع بالشهرة قبل ان تزود انفسنا بالعلم والمعرفة والخلق لنكون اهلا لا نسمع من مدح وما يتحاج علينا من القاب ولعل الصحف القومية تريحنا من القاب التكريم فتعطينا مؤننا من صفات النبوغ والعبقرية والجبروت حتى يظهر فينا نابغ جبار عن جدارة وحق فتكشف شمسه ما كان يدور فوقنا من كواكب الشمس والاقار.

حياد. د. ح. ط

عريث رمضان

(بقلم فضيلة الامام الشيخ الحسيني سلطان شيخ معهد دمياط)

تقلا عن جريدة الاهرام الغراء

حل رمضان المعظم وفرح المسلمون بحلوله .
وهنا بعضهم بعضاء كل عام وانتم بخير . اعاده الله
عليكم باليمن والبركات »

وهذا بحث طريف أحب ان احدث به قراء
«الاهرام» الغراء فيم اعاده الناس من التهاى
بالمواسم والاعياد وكل حادث سرور
زعم بعض الناس ان هذه التهاى ليست مشروعة
في الاسلام . على معنى ان الاسلام لم يعطها حكما
شرعيا فلا هي مطلوبة ولا محظورة . بل منهم من
تعالى فقال : انها بدعة لم يأذن بها الاسلام .

ولكن هذا الزعم خطأ وليس بسديد بل
الصحيح ان التهاى في حوادث السرور ومشروعات
الاسلام . ودليلنا على ذلك امران :

الاول : ما صح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يشر اصحابه بقدوم رمضان . اخرج
احمد والنسائي عن ابي هريرة قال : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشر اصحابه بقدوم رمضان
يقول : « قد جاءكم شهر مبارك كتب الله عليكم
صيامه فتفتح فيه ابواب الجنة ، وتغلق فيه ابواب
الجحيم ، وتقل فيه الشياطين . فيه ليلة خير من
الف شهر من حرما فقد حرم الخمر والكثير »

والامر الثاني : ما ثبت في الصحيح من قصة
كعب بن مالك رضى الله عنه . وكان قد تخلف عن
غزوة تبوك من غير عذر فكان تخلفه هذا ذنبا
عظيما شكك المسلمين في مقدار اخلاصه لوطنه ودينه
وأدى ذلك الى مقاطعة المسلمين اياه . وهجرانهم له
خمس سنين يوما حتى عفا الله عنه . نزل توبته في
القرآن الكريم وهنا سارع المسلمون في بشارته
وتهنئته وأقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
وقصة كعب هذه قصة طريفة يتجلى فيها مقدار
اهتمام الاسلام بحماية الوطن والدفاع عن العقيدة كما
تؤخذ منها العبرة القاسية فكل من تخلف عن
الواجب بوطنه ودينه . انذلك احببت ان اسوقها
مختصرة :

سبب غزوة تبوك ان النبي صلى الله عليه وسلم
بلغه ان الروم تجمعوا له وارادوا غزوه في المدينة
فأراد أن يقاومهم قبل ان يتم استعدادهم لغزو
المدينة المنورة فاستنفر الناس جميعا لغزو الروم في
ديارهم فغروا خفا وتقالا وجاهدوا في سبيل الله
وحماية الوطن . وتخلف عنهم قوم كان منهم كعب
بن مالك رضى الله عنه .

قال : كان من خبري حين تخلفت عن غزوة تبوك
اني لم أكن قط أقوى ولا ايسر مني حينئذ . وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة وارى
بغيرها الا غزوة تبوك فانها كانت والحر الشديد
والسفر بعيد والعدو كثير فلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمسلمين امرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم
واخبرهم بوجههم الذي يريد . وعددا المسلمين يومئذ

كثير لا يحصونهم كتاب حافظ « يريد بذلك
ديوان الجيش »

قال كعب . قتل رجل يريد ان يتغيب الاظن
ان ذلك سيخفي ما لم ينزل فيه وحى . فتجهز الرسول
والمسلمون معه وطاقت اغدولكي اتجهز معهم فارجع
ولم أقض شيئا . وأقول في نفسي انا قادر على ذلك
ان أردت . وكان ذلك حين طابت الثمار والظلال
فانا اليها اصغر

وتجهز الناس واستمر بهم الجدد ولم أقض من
جهازي شيئا حتى اسرعوا وتفاطروا الغزو ولم يقدر
لي ان الحق بهم .

وكنت اذا خرجت في المدينة يحزنني الا
ارى في المتخلفين الا رجلا مغموضا عليه في النفاق
او رجلا من عذر الله من الضعفاء . قال فلما بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا من
تبوك حضرتني بني فطفت انتذكر الكذب واقول
بم اخرج من سخطه غدا ! فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قافلا زاح عن الباطل
وعرفت اني لن اجد منه بشي ابدا فاجمعت صدقه
وجاء الخلفون وطفقوا يستنزلون الى النبي ويخلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم
وكل امرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت عليه
تبسم تبسم الغضب ثم قال ما خلفك ؟ لم تكن قد
اتمت ظهر له قلت يا رسول الله والله اني لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني سأخرج من
سخطه بعذر ولكنني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث حديث كذب ترضي به عنى لبوشكن
الله ان يخطبك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد
على فيه اني لارجو عفو الله فيه

والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط

أقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
قد صدق . فقم حتى يقضى الله فيك فقامت وثار
رجل من بني سلمة فاتبعوني وقالوا والله ما علمناك ان ذنبت
ذنبا قبل هذا لقد عجزت الا تكون اغتذرت الى
رسول الله بما اعتذر اليه الخلفون . فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله فاكذب
نفسى . ثم قلت هل لقي معي هذا احد ؟ قالوا نعم
مرارة بن ربيعة وهلال بن امية فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيها اسوة .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا اياها الثلاثة فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا
حتى تنسكت لي في نفسي الارض فاهي بالارض
التي اعرف . فلما صاحباي فاستكنا وقعدا في بيوتنا
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج واشهد الصلاة اطوف في الاسواق فلا يكلمني
احد وآتى رسول الله فاسلم عليه وهو في مجلسه
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه يرد السلام ؟ حتى

اذنه قف ايها التاريخ واشهر

نسورك فوق مكة والبوازي

جاء نادم نادى الاصلاح الاسلامي بعدن قصيدة يمدح فيها اسور الحجاز على
لسان شاعره الاديبة الاستاذة عبد المجيد الاصنحج نشرها فيما يلي :

الطيران في ارض الحجاز وكور تخرج الشهب البوازي
أتم مدارس للمجد شيدت على اسس الحقيقة لا الحجاز
إذن قف ايها التاريخ واشهد نسورك فوق مكة والبوازي
ارى لبنات نعيش في سماها عيوننا ترقب الكفو الموازي
واعناقنا من الافق اسرابت مطرزة باوسمة الركاز
تقول لاهلها ما جن ليل هلم هلم يا شهب الحجاز
لك العلياء قد خطت الينا طرائفها باقلام الجواز
« سبحان الذي اسرى تجلت بنو البطحاء في الحسن الطراز
لهم بغداد قدوة كل حي اذا انتعشت مشال الاعتزاز
يقوم يحملون شواظ نار اعددها لتصلية الخمازي
كان لدجلة الغياض قلبا بهم بحب زمزم غير هازي
وحق الحب في الالفين طبعاً مساهمة التهمى والتعازي
هوى غازي هوى لابن سعود جهراً ومهرم ابن السعود مرام غازي
مليكان لخير العرب قاما على قدم لتعظيم المرازى
بجدها اباد كل صعب يصد الشعب عن نيل المنار
غنيان بما صنعا وحسي الى الملكين شنتنة ارتجازي
افكم شهب مكة روح صقرا أعيدت في النصور الاحترار
برزتم في السماء وكان حتما عليكم خرق عادات البراز
والا ما الذي انصاعت له هذه الدنيا بهذا الاهترار
لا امر ما سبحتهم في فضاء تنزل منه آيات الجهار
ملائكة الانامى ارفوها عروشا فوق صدر الامتياز
وصفوا حولها حربا وسما بهم دونه سيف الجراز
بكم ذا الجبل مفتخر ضحك على جيل الخرافة والحرازى
وليس على المهيمن مستحلا ولوج العتير في سم الدرازى
لقد اشبعتم الشعراء عجزا متى شأوا منه احكم الموازي
ولو اني علمت لهم قديرا لكنت له انا الفرد الخمازي
ان الفخر انتم بنوه سيخلف للعروبة الف رازى

اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين تضاعف حزني
فينا انا امشي في سوق المدينة اذا تبطنى من نبط
الشام من قدم بطعام يبيعه يقول : من يداني على
كعب بن مالك ؟ قال :
فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءني فدفع
الى كتابا من ملك غسان قراءته فاذا فيه : اما بعد
فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضية فالحق بنا نواسك . فقلت
حين قرأته : وهذا ايضا من البلاء فتيسمت به التنوير
فسجرت . وفي صباح خمسين ليلة من حين نهى عن
كلامنا صليت الفجر على ظهر بيت من بيوتنا فبينما
انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى منا قد
ضاققت على نفسي وضاققت على الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يقول باعلى
صوته : يا كعب بن مالك ابشر . قال فخررت ساجدا
وعلمت ان قد جاء فرج . قال : فانا طلقت اناهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنئونني بالتوبة حتى دخلنا المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صاغني وهناني فلما سلمت على
رسول الله قال وهو يبرق من السرور ابشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك امك . قلت أمن عندك
يا رسول الله ام من عند الله ؟ قال بل من عند الله
وانزل الله تعالى « لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما
كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رؤوف رحيم . وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاق عليهم الارض بما رحبت وضاق عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم »
وهكذا نرى في هذه القصة اقوى دليل على
مشروعية التهاى في كل حادث سرور .
وكل عام وانتم بخير . وليهنكم الصوم ايها
الصائمون .

مشاهير شجوان الاسلام

فرسان قریش

الزبير بن العوام

الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى ابن قصي بن كلاب القرشي الأسدي أبو عبد الله حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن عمته ، أمه صفية بنت عبد المطلب وخاله حنظل ، واحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، واحد الستة أصحاب الشورى ومن يعدون بالفائز كاتقدم في الرجز اسلم وله اثنتا عشرة سنة وهاجر الهجرة . قال عروة : كان الزبير طويلاً خطير رجلاً الأرض اذاركب ، وقاتل الزبير وهو غلام بمكة رجلاً فكسر يده ، فمر بالرجل محمولا على صفة وقيل لها ان ابنك فعل به هذا . فقالت للرجل : كيف رأيت الزبير ألقاً وتمراً او مشغلاً صقراً ؟ وهو اولى من سل سيفه في سبيل الله ، وذلك ان الشيطان نفخ نفخة فقال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم » فاقبل الزبير يشق الناس بسيفه والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى مكة . وكانت عليه عمامة صفراء يوم بدر معجراً بها ، فقال النبي : « ان الملائكة نزلت على سماء الزبير » وقيل ابن آية « ومن الناس من يسرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » نزلت فيه وفي المقداد وذلك ان قریش لما اخرجوا خبيب بن عدى الى التنميم وصلبوه تركوه معلقا على خشبة هناك مدة ، وعنده خرس من فتيانهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه من ينزل خبيبا من خشبته وله الجنة ، فقال الزبير انا يا رسول الله وصاحبي المقداد بن عمرو فكيف ربيها وقد مامكة فوصلا الى خشبة خبيب ليلا فوجدوا عنده اربعين فتى من قریش نائمين ، فقلل المقداد وانزل خبيبا من الخشبة ووضع امام الزبير على فرسه وانصرفا راجعين ، فاستيقظ المشركون على حس خيولهم فقاموا الى الخشبة فلم يجدوا خبيبا ، فنبعوا انهم فلما لحقوها رمى الزبير خبيبا في الارض فابتلته ، فلقب خبيب « بليع الارض » ثم وقفا لم وكشف الزبير لثامه وكان منتقبا وقال لهم : ما ذا تريدون يا مشركو قریش منا انا الزبير بن العوام ، وامي صفية بنت عبد المطلب وخالي حنظل ، وهذا المقداد بن عمرو وصاحبي اسدان رابضان يدفمان عن اشبالها ، فان شئتم ناضلناكم وان شئتم بارزناكم واحدا واحدا ، وان شئتم قاتلناكم جميعا ، وان شئتم انصرفتم الى اهلكنكم سالمين فانصرفوا راجعين الى مكة وهم اربعون رجلا او يزيدون .

وقدم الزبير ورفيقه المدينة فنزلت الآية فيهم ولما انهزمت هوازن يوم حنين ، فخرج مالك بن عوف رئيسهم عند الهزيمة حتى وقف في فوارس من قومه على ثنية من الطريق وقال لأصحابه قفوا حتى تمضي صفائكم يلحق اخراكم ، فوقف هنالك حتى مضى من كان لحق بهم من المنهزمين فطلعت عليهم خيل

فقالوا لأصحابه : ما ذا ترون ؟ فقالوا : نرى اقواما واضعى رماحهم بين اذان خيلهم طويلة بواهم فقال : هؤلاء بنو سليم ولا بأس عليكم منهم . فلما اقبلوا سلكوا بطن الوادي ومضوا ثم طلعت خيل اخرى تتبعها . فقال لأصحابه : ما ذا ترون قالوا : نرى قوما عارضى رماحهم اغفالا على خيلهم فقال : هؤلاء الأوس والخزرج ولا بأس عليكم منهم فلما انتهوا الى اصل الثنية سلكوا طريق بني سليم ثم طلع فارس فقال لأصحابه ماذا ترون ؟ قالوا : نرى فارسا طويلا الباد واضعا رمحاً على عاتقه عاصباراً رأسه بملاء حمراء فقال : هذا الزبير ابن العوام واحلف باللات ليخالطكم فانبتوا له فلما انتهى الزبير الى اصل الثنية ابصرهم فصعد اليهم فلم يزل يطاعنهم حتى ازاحهم عنها ، وقتل ياسرا اليهودى يوم خيبر مبارزة ، وياسر هذا أخو مرحب الذي قتله على رضى الله عنه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق من يأتيني بخبر القوم ؟ فقال الزبير : انا يا رسول الله قد هب وآتاه بخبرهم ، فقال النبي اب لكل نبي حواري وحواري الزبير . وقال ابنه عروة : كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف كنت ادخل اصابعي فيها العيب وانا صغير ثنتان يوم بدر ، وواحدة يوم اليرموك ، وكان الجيش يوم اليرموك قالوا له : احمل يا ابا عبد الله نحل معك ، فقال لهم أخاف ان لا تصدقوا . فقالوا : بلى فحمل في صفوف الروم حتى خرج من ورائهم ثم كر راجعا ، ثم حمل ثانيا كذلك ثم ثالثا وفي كل حلة يقتل ، وضرب في الثالثة تلك الضربة بين كنفه . واستشهد بواد السباع في يوم الجمل راجعا الى المدينة قتله عمرو بن جرهموز التميمي غدرا وذلك لما اراد ان يقتل عليا رضى الله عنه ، والتقى الجيشان ناداه علي أن اخرج الى ياربير ، فخرج اليه فقال له علي انشدك الله اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك تقا تل عليا وانت له ظالم قال : نعم ولم اذكر ذلك الى الآن ولوتدكرته ما وصلت هذا المحل ، ثم انصرف راجعا الى جيبه وقال لابنه عبد الله : قم بجيشك فاني والله ما دخلت في امر الا وخرجت منه الا في هذه المرة فاني اخطأت واني راجع الى المدينة فقال له ابنه ما بك من ضعف رأي ولكنتك رأيت رماح بني هاشم طولا فانضبط وقال أجل اتخفى بها انها لرماح حداد بمحملاتية أجماد ثم اقبل نحو جيش علي رافعا رمحاً فقال لأذن الزبير قد أغضب وما قصده قتالكم فكسوا له الرماح حتى يجوز فكسوا له الرماح حتى خرج من الجيش فلما وصل وادى السباع نام تحت شجرة هناك فجاءه عمرو بن جرهموز وقتله وهو نائم ، وأتي بسيفه الى علي يبشره ، فقال له علي ابشر بالنار وستأتي ترجمة ولده عبد الله في الطبقة الثانية من الشجعان .

محمد العربي

المدرس بالحرم المسكى والمدرسة الفلاحية المسكية

كتابي

لهو ديب احمد عطار

نقد وتحليل

- - -

حينما قرأت ما كتبه الأديب العطار عن المتنبي أنتقل ذهني فوراً الى ما كتبه الاستاذان العقاد والمازني عن المتنبي في كتابيهما مطالعات في الكتب والحياة ، وحصاد الهشيم وشعرت حينئذ بالعاني والآراء تنثال على ذهني منساقة من ذنك الكتابين فاذا بينهما وبين ما كتبه الأديب العطار أقوى صلة وأتم مشابهة . فرأيتني مدفوعاً الى إعادة النظر فيها لاني أحسست بان هناك استمداد أدبي بين ما كتبه الاستاذان وما كتبه أديبنا العطار ، ولقد صدق حدسي . وقع ما كنت أفكر فيه فلم يبق مجال للشك في القلب وأخذت أقيد مارأيت مما كان له أثر اتصال بما كتبه الاستاذان لأعرضه أمام انظار القراء في هدوء ولين تاركاً الجدل الزائف الذي اعتاده بعض الكتاب مكتفياً بتحكيم أذواق القراء المتأملين فهذا هو الفن في النقد الذي يقيد الكاتب بقيود من الآداب الكريمة ويضع له دائرة القوانين يعمل في جوار تلك الدائرة ولا يتعداها .

ولا يفوتني أن أنه بأني أخذت أراعي في إظهار السرقات ترتيب الفصول التي تكون منها بحث الأديب العطار عن المتنبي فها أنا أبدأ بالمقال الاول حتى اذا ما انتهيت منه انتقلت الى الثاني وهكذا دواليك ليم الاتصال بين قلم الكاتب وذهن القارئ . ولتحصل الانسجام بين الكتابة والدق ولقد اعترض على بعض القراء أن أكتفيت في المقال الماضي بالتنويه فقط الى موضع النقل دون أن أقارن ولو بعض الشيء بين ذلك الفصل الذي كتبه العطار والمصدر المنقول منه ، فالي هؤلاء أوجه القول في رفق ولين بان ما كتبه أديبنا انما هو صورة ثانية للفصل الذي كتبه الاستاذ عبد الله عنان ومعنى ذلك ان أديبنا درس ذلك الفصل وعقله في ذهنه ثم أظهره مسبوكة في قالب آخر مع زيادات ظليفة واختلاف بسيط في التعبير فلما عانى متقة والترتيب متحدفياً كتبه كل منها عن حياة شارل والقارئ الكريم يدرك ذلك اذا رجع الى المصدر الاصل . وما دام الامر كذلك فلا يهمني في شيء أن أعمل بالمقارنة لانه لا ينتهي بنتيجة بل تظيل البحث في غير جدوى اذ لو كان المتنبي فكرة او رأياً لوجب حينئذ أن أقارن غير ان المنقول انما هو فصل با كله فقارنتي حينئذ معناها نقل الفصل با كله ، وهذا إضاعة لاوقات القراء .

قال الأديب العطار في صفحة (٩٨) في أول مقال عن المتنبي (المتنبي كان عظيماً طموحاً عظيماً بنفسه طموحاً لان يسود وتكون له دولة وملك وحشم يحكم فيها ويدبرها بنفسه ولم يوفق لان يكون ملكاً على قطر بل كان أكبر ملك على دولة الشعر فخلد اسمه وبقي ذكره ولم يكن يرى نفسه الامسك وفي قصيدته المشهورة الحمزية في خطابه لسكفور كان يرى نفسه ملكاً وسيداً عظيماً :

وأنا منك فليهنأ عضو

بالمسرات سائر الاعضاء

ومنها :

فارم بي ما أردت فاني

أسد القلب أدي الرواء

وفؤادى من الملوك وان كان

لساني يرى من الشعراء

فكان المتنبي يعتقد أنه ما خلق الا لأن

يسود ويحكم في الناس .

وقال الاستاذ العقاد في صفحة (١٢٤) (كان

المتنبي يستعظم نفسه على الشعراء على التكسب

بالمناح والزلنى من الملوك والأمراء وكان يرى أنه

خلق لما هو أجل وأرفع من ذلك وهو الملك والقيادة

فلا يبالي أن يطول على ذوى السلطان بهذا الاعتقاد

في قصائده التي يمدحهم بها كما قال في تهنية كافور

بدار بناها فوضع نفسه موضع الدد الذي يهتبه تهنية

النظير للنظير :

انما التهنيات للأكفأ

والمن يدي من البعطاء

ثم كشف هذا المطلع ووضعه في ختام قصيدته

وفؤادى من الملوك وان كان

لساني يرى من الشعراء

وقال العطار في صفحة (١٠٠) (وليس يؤاخذ

المتنبي بالتصغير وولعه به بل في وضعنا أن نعد من

عوامل العظمة التي كانت في شخصيته) وقال الاستاذ

العقاد في صفحة (١٢٧) (وأظهر مظاهر شعوره

بالعظمة في سمات شعره المنالفة في التهويل والتفخيم

من جهة وهذا الولع بالتصغير من جهة أخرى) .

وقال الأديب العطار في نفس الصفحة وكان

قد أحس بالعظمة من نفسه وقال وقد صدق

اذا صلت لم أترك مصالاً لغاتك

وان قلت لم أترك مقالاً لعالم

وقال يخاطب جدته راثيا لها

ولم تكوني بنت اكرم والد

لكن أباك الضخم كونك لي أما

وقال الاستاذ المازني في كتابه (حصاد الهشيم)

صفحة (٢٠٥) ومن الاطالة في غير محل لذلك أن

نقبض في بيان شعور المتنبي بنفسه ومعرفة قدره

وطموحه وبرز شخصيته . وكفى دليلاً على ذلك قوله

في أمه :

ولم تكوني بنت اكرم والد

لكن أباك الضخم كونك لي أما

قال العطار في صفحة (١٠٢) (المتنبي نفسية

خارقة العادة بقوة القلب فيسطو على من يريد السطو

عليه ويعتو على من يريد العتو عليه . فقد خلقت

له روح وثابة ونفس نزاعة وحياة سامية يقارع بها

البقية على الصفحة الثامنة

أخبار حجازية محلية

برقيات التهنئة

لحلل شهر رمضان

ننشر فيما يلي نص البرقيات التي رُفِعَ بها التهنئة
للمجلس الشورى المؤتمَر إلى حضرة صاحب
الجلالة الملك وسمو ولي العهد وسمو النائب العام بمناسبة
حلل شهر رمضان مع نص الإجابة التي تلقاها
على برقيته

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية
بمناسبة حلول شهر رمضان اتقدم وكافة أعضاء
مجلس الشورى بالأصالة عن أنفسنا والنيابة عن
عموم الشعب بالتهنئة والتبريك لجلالتكم متضرعين
إلى الله تعالى أن يضاعف فيه حسناتكم ويديم
توفيقكم ويحفظكم وأنجلكم ذخراً للعرب والإسلام
عن مجلس الشورى

النائب الثاني

صالح شطا

مكة — صالح شطا

ج — بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ وَاغَاثَهُ اللهُ عَلَى الْجَمِيعِ
بِالْخَيْرِ وَالْقَبُولِ .

غير المميز

حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المنظم
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اتقدم وكافة
أعضاء مجلس الشورى بالأصالة عن أنفسنا والنيابة
عن عموم الشعب بالتهنئة والتبريك لسموكم متضرعين
إلى الله تعالى أن يضاعف فيه حسناتكم ويديم
توفيقكم ويحفظ جلالة الملك المفدى وأنجلكم ذخراً للعرب
والإسلام .

عن مجلس الشورى

النائب الثاني

صالح شطا

مكة — صالح شطا وأعضاء مجلس الشورى

ج — نشكركم على تهنئتكُم تعودون لأمثاله .

سعود

حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام لجلالة
الملك المعظم ورئيس مجلس الشورى الأمير فيصل
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اتقدم وكافة
أعضاء مجلس الشورى بالأصالة عن أنفسنا والنيابة
عن عموم الشعب بالتهنئة والتبريك لسموكم متضرعين
إلى الله تعالى أن يضاعف فيه حسناتكم ويديم
توفيقكم ويحفظ جلالة الملك المفدى وأنجلكم ذخراً
للعرب والإسلام :

عن مجلس الشورى

النائب الثاني

صالح شطا

مكة — السيد صالح شطا ومجلس الشورى

نشكركم على تهنئتكُم عديم لأمثاله .

فيعل

وكيل وزارة الخارجية

وصل إلى جدة يوم الاحد على الباخرة (تالودي)
سماعة فؤاد بك حمزة وكيل وزارة خارجية حكومة
جلالة الملك قادم من مصر ومكث بها إلى يوم الاربعاء
حيث توجه إلى مكة المكرمة . فترحب بسماعته

الطريق الجديد

بين المدينة المنورة — جدة

أشرنا في الأسبوع السابق إلى أن الهيئة التي عهد
إليها أمر النظر في الطرق قد عادت من المدينة المنورة
بعد أن اكتشفت طريقاً جديداً بين رابغ — وبئر
عروة . انهارفت إلى الحكومة تقريراً مفصلاً عن نتيجة
عملها وعن الأمان التي يجب إصلاحها وتضع اليوم
أمام القراء بياناً باسماء الأمان التي أشارت الهيئة
إلى لزوم إصلاحها . مع اسماء الأبار الموجودة في
هذا الطريق الجديد .

الرياح	العمل اللازم لها الأبار
ربع الرصعة من أوله إلى النهاية	تكسير وإصلاح بئر الغنم
ربع الدينية	« وتنظيف » بئير
« قويس »	« الرصعة »
« بجرة الشقاف »	« رحالة »
« نقيضة »	« الجمية »
« أم البرك »	« مساعد »
« الحشنير »	« قويس »
« السريحة »	« بئر نافس بن بليان »
« ياج »	« تنظيف فقط بئر صويلج »
« الاسمر »	« أم البرك »
« الميرادة »	« عين التربة »
« الرميده »	« الصلحوج »
« المريح ٣ ريمان »	« أميريك »

هرشة تكسير وإصلاح

ويستدل من هذا على أن الهيئة المذكورة
قد عنيت كثيراً بمهمتها وبذلت جهوداً في الكشف
تشكر عليه . فترجو للعاملين التوفيق والنجاح .

كتاب مناجاة الله

أهدانا الأستاذ عبد الحميد الخطيب نسخة من
كتابه (مناجاة الله) وهو بحث جليل في الإيمان صاغة
في أبيات جميلة وعلق عليها تعليقات علمية حديثة
وقد كان أذيعت قصائد هذا الكتاب بالراديو بمصر
في العام الفائت وهو يقع في ٤٠٠ صفحة ومطبوع
على ورق صقيل فنبحث القراء على اقتنائه ومطالعته
ويباع عند الشيخ مصطفى مبرو بشمن ٨ قروش

وفود الحجاج

وصلت يوم ٢ منه الباخرة ريكليس قادمة
من سنقافورة وعليها ١١٨٩ حاجي ، ووصلت يوم
٨ منه الباخرة تالودي من السويس وعليها ٤٢
حاجاً ، ووصلت يوم ١١ منه الباخرة الامين من
عدن وعليها ١٤ حاجاً .
ووصلت الباخرة تالودي من سواكن يوم
الاربعاء وعليها ١٦٢ حاجاً منهم ١٦ صغار .

مركب الاسنان

حاشا لمن مديونية الصحة العامة والاسعاف ما يأتي:
ان الأشخاص المحررة أعوام أدناه قد حازوا
الاختبار في إدارة الصحة بتركيب الاسنان ومنحوا
لقب «مركب اسنان» حسب المادة السابعة من
قانون ممارسة الطب في المملكة العربية السعودية
من مكة المكرمة

السيد حسن بن السيد حسين عبدالغفار ، السيد
عبدالغفار بن السيد حسين عبدالغفار ، السيد سليمان
ابن السيد حسين عبدالغفار ، الشيخ احمد بن
عبد الرحمن بختاور .

من المدينة المنورة

الشيخ عبدالسلام عبدالجواد ، الشيخ محمد
هاشم عثمان : الشيخ حمد نيازي
من جدة
الشيخ عباس شراوى .

تبرع مسكور

تبرع الدكتور مصطفى بك عبدالخالق بمشقة
ذبايح لدار المعجزة والايام علاوة على الخمسة الجنية
التي تبرع بها للجهة المذكورة والتي اشرنا إليها في
العدد الماضي .

مجلس

إدارة جمعية القرش

يستقبل المتطوعين في مكتبه الجديد

طلب النصارى رئيس مجلس إدارة جمعية القرش
أن نعلن للقراء أن مجلس الإدارة يستقبل في مكتبه
بمدرسة الصفا سابقاً المتطوعين لجمع القرش من الطلاب
وغيرهم اعتباراً من ليلة الاحد الموافق ٣٥٦/٩/١٤
وينتظر أن يتحقق أمه في شهامة الشباب وعزمه .
ونحن بدورنا نحث شبابنا النشيطين على تعاضيد
هذا المشروع بالتطوع لأمراضه وجمع قروش حقه
يقوم على اكتنافهم . وهل هناك أحق من الشباب
لأنهاض المشاريع الوطنية الجليلة ؟

ذيل نظام

تسجيل تركات المتوفين من الحجاج
صدر الأمر العالي تحت رقم ٥٨ / ٢ / ٢٥
وتاريخ ٩ / ٨ / ٣٥٥ بالموافقة على المواد الآتية
واعتبارها ذيلاً للنظام المذكور .
١ — الوصاية حق شرعي عام فكل حاج يتحول
نظرة عن وصيه المذكور اسمه في الجواز يكون له
الحق في إيصاء من شاء ويعتبر ذلك إذا أثبت
بالوجه الشرعي في المحاكم الشرعية

٢ — يستثنى من أحكام المادة ١٣ والمادة ١٥
من نظام تسجيل تركات الحجاج كل تابع للمملكة
العربية السعودية تحقق وصايته شرعاً من قبل
المتوفى سواء كان ذلك في حياة الموصي أو بعد موته
يقضى صك شرعي صادر من محكمة شرعية
داخل المملكة :

٣ — تقوم المحاكم مباشرة بالنظر والحكم في هذه
الوصايات بموجب الوجه الشرعي ويجرى تنفيذها
حالما تستكمل الاسباب الشرعية .

٤ — تثبت تبعية المملكة العربية السعودية
بإبراز وثيقها المعطاة من المرجع المختص .

٥ — تلحق هذه المواد بنظام تسجيل تركات
المتوفين من الحجاج .

كهرباء الحرم المكي الشريف

ما زال المهندس الكهربائي الشيخ محمد رفيع — مهندس
كهرباء قصر جلالة الملك المعظم — منذ ان تسلم إدارة
كهرباء الحرم المكي الشريف يبدل قصارى جهده
لجعل إضاءة الحرم في شكل جميل جذاب يتلاءم
مع قدسية هذا المكان في قلوب المسلمين وقد بدت
الانارة في شهر رمضان المبارك بصورة رائعة دللت على
قدرة المهندس محمد رفيع وذوقه الفني فشكره على ما
يبدل من عناية واهتمام

اعلان

الاماكن الخالية التابعة لإدارة عين زبيدة

نوع المكان	الموقع	الفترة	اسم المحلة
دكة حوض	بازان جيا	جيا	
دكان	سطح بركة الشامي	٦٣	شعب عامر
»	»	٦٤	»
دار	الخندريسه	٣٣	حارة الباب
قراش	»	٣١ ، ٣٠	»
قاعة	جبل عمر	٣٥	الشبيكة
»	»	٣٦	»
دكان	بأسفل دارعين زبيدة	٤٩	شعب

الأنباء البرقية

اجتماع لجنة عدم التدخل في الشؤون الإسبانية

لندن — ان اللجنة الفرعية للجنة الدولية المكلفة بعدم التدخل في الشؤون الإسبانية ستجتمع في وزارة الخارجية للبحث في مراقبة جميع المراكز والحدود حتى لا تنتقل الاسلحة والذخائر الى الحكومة والثوار.

حكومة مدريد وممثلي ألمانيا وإيطاليا

مدريد — على اثر اعتراف ألمانيا وإيطاليا بحكومة بورغوس الثورية قررت حكومة اسبانيا ان تدعو ممثلي هاتين الدولتين الى اخلاء دار سفارتيهما واخليتها قفلاً.

اطمح ممثلي الدول العظمى

على اتفاقات ألمانيا واليابان.

برلين — دعى ممثلو الدول العظمى للاجتماع في وزارة خارجية ألمانيا لاجل اليوم في الساعة الواحدة عند الظهر واخذوا يطمعون على الاتفاقات المبرمة بين ألمانيا واليابان.

اشراك الولايات المتحدة في معرض باريس

لندن — بات في حكم المؤثر ان الولايات المتحدة الاميركية ستشارك في معرض باريس وانها ستقدم الاعتمادات اللازمة.

اذاعة الاتفاق الألماني والإيطالي في طوكيو

طوكيو — نشرت وزارة الخارجية اليابانية في الساعة العاشرة ونصف مساء الاتفاق الألماني الياباني لجبهة الشيوعية واذاعت الوزارة المذكورة بلاغاً تقول فيه : ان هذا الاتفاق ليس موجهاً ضد بؤفية فقط بل ضد المبادئ الشيوعية.

اتفاق في بولونيا

وارسوفيا — اعقب التوقيع على المعاهدة الألمانية اليابانية اثرًا سيئًا جداً ، فالأوساط البولونية ترى اختلاف التوازن بعد التوقيع على المعاهدة المذكورة.

حركة التسليح في فرنسا

باريس — اهتمت الحكومة بالمسائل المتعلقة بالدفاع الوطني فقررت لجنة البحرية العسكرية وزير الدفاع الى محلها للأداء بمعلوماته وقررت لجنة المالية دعوة وزير الدفاع الوطني للتصريح بحركة التسليح في الدول الاوربية الاخرى المرتبطة بمعاهدات مع فرنسا والذي ينتظر ان يشترك في الدفاع واقترحت لجنة المالية على ميزانيتي الحربية والعسكرية والدفاع زيادة خمسة مليار فرنك رح مقرر اللجنة الحربية ان مشروع ميزانية الدفاع الوطني لم يثبت لدى المجلس العام من حيث قوة الاعتماد.

موقف حكومة فرنسا ازاء تطور الثورة الإسبانية

باريس — حدد السيد دلبوس وزير خارجية فرنسا في الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء مساء أمس لفرنسا اتجاه الثورة الإسبانية فقال : ان اتفاق فرنسا وانجلترا اتفاق وثير في سبيل توحيد خطتنا بموقراطية الفرنسية والبريطانية مصررة على عدم التدخل في الشؤون الإسبانية واتي واقف بان وبث على هذا الاتفاق لا يقصد به غير السلم فلو اجتمعت الدول على اتباع خطة فرنسا وبريطانيا لايات المتحدة لكان اقرار السلم امراً ميسوراً ولا بد من الاشارة هنا الى ان فرنسا لم تسمح بحالة الراية في مراكش ولا يخفى ان تطور المسائل الاسبانية من شأنها تهديد المغرب نفسه ، اما الحالة الدبلوماسية فقد بحثت في الاجتماع الذي عقدته وزارة الخارجية في مجلس النواب فرنسي وقد وقف نائب اشترأكي وصرح ان سياسة الحياد تجاه الشؤون الإسبانية في مصلحة الثوار لان بول الفاشستية تدمر بالاسلحة والمؤن والذخائر وبناء عليه طلب النائب تجديد الاتفاق التجاري فرنسا واسبانيا فقرر الاعضاء الرايديكاليون اعضاء اللجنة المذكورة البحث في هذه النظرية نقوا على خطة الحكومة الحيادية لانها موافقة على سياسة بريطانيا.

الحالة في مدريد

مدريد — الحالة هادئة في العاصمة الإسبانية والجيشان يفتنان الفرصة الناشئة من رداءة الطقس عظيم استحکاماتهم واستئناف الهجوم.

اغراق باخرة حكومية

مدريد — ضربت طرادات الثوار باخرة حكومية فأغرقوها وقتل شخص واحد وجرح ١٠ باقون سبجوا حتى وصلوا النهر.

حريق هائل

باريس — شب حريق هائل في منزل يسمى قصر التجار واشتدت النار وامتدت الى المنازل المجاورة فحدثت اضراراً جسيمة ووقع في الحريق ٣٠٠ شخص وتقدر خسائر الحريق بـ ٤٠٠٠٠٠٠ فرنك.

العالم وحوادث اسبانيا

حدود المفاوضات اذ ليس من الممكن ان نجتمع الدول على ايقاف التدخل في شؤون اسبانيا بالحديد والنار ، فالنشل الذي اصاب القضية الحشوية اعطى للعالم درساً بليفاً بأن المقاومة الاجاعية مقاومة لا تتعدى القلم والقرطاس . والذي يخيل لنا ان هذه اللجنة سوف لا تنجح في مهمتها النجاح الذي تتطلبه الانسانية ، وكأنا ننظر الى هذا الاجاع وقد تصدع ، ان روسيا سوف لا تقف مكتوفة اليدين امام محاربة الشيوعية في اسبانيا وبالاخص بعد ائذار إيطاليا ، ومن المعلوم ان اصطدام روسيا بإيطاليا هو معناه اصطدام روسيا وفرنسا ، بإيطاليا وألمانيا واليابان . وعلى هذا الجحور سوف يدور الاصطدام فتتخبط الدول واحدة بعد الاخرى .

ان العالم ينظر اليوم الى حوادث اسبانيا نظرة خوف وقلق وبالاخص بعد ان اخذ دور الحرب العمومية يمثل في المفاوضات السرية ، وبلا شك سوف لا تقف هذه المفاوضات عند حدود القلم والقرطاس ، بل ستظهر في يوم ما ويدها قنبلة الخطر ، ان العالم ليخشى هذه القنبلة لأنها ليست في صالح الانسانية ، فهل اريد بمدينة القرن العشرين الدك والدمار ؟ ان لدى الايام المقبلة الخبر اليقين .

مكة : عربي

جاء في الاخبار الواردة اخيراً أن الحكومة الإيطالية اندرت حكومة موسكو بانها ستضرب كل باخرة تحمل اسلحة او ذخائر او اية مواد حربية الى اسبانيا ، وجاء في الانباء البرقية المنشورة بهذا العدد ان لجنة عدم التدخل في الشؤون الإسبانية ستجتمع للبحث في مراقبة جميع المراكز والحدود فهل توفق اللجنة في مهمتها ، فتقف الدول من الحرب الوطنية في اسبانيا موقف الحياد ؟ وهل تنتهي هذه الحرب الدامية في حدود اسبانيا ؟

ان الحرب الإسبانية ليست الاحرب مبادئ : حرب بين الشيوعية والفاشستية ، ولو فرض وان تصير احد المبدئين فان هذا الانتصار لا يمكن ان يبقى في حدوده الاقليمية بل سيتطلى فترى حوادثه المرعبة تمثل من جديد على مسرح من مسارح ارض العالم . وليس من المعقول ان روسيا تبقى مكتوفة اليدين ، والشيوعية في اسبانيا تضطهد وتقاوم بالحديد والنار ، وليس في الامكان ان ترى إيطاليا روسيا تمد يد المساعدة الى الشيوعية ثم لا تقاوم ذلك بالحديد والنار ايضاً . وليس في لجنة عدم التدخل في الشؤون الإسبانية الوقوف ضد روسيا مثلاً فيالو مدت يدها لمساعدة حكومة مدريد ولا الوقوف ضد إيطاليا فيالو مدت يدها لمساعدة الثوار . ان أمر اللجنة فيها نعتقد سوف لا ينعدى

النشأ في السياسة

مصر

مقاومة حي الملايا

اقترحت وزارة الصحة المصرية على وزارة المالية الموافقة على فتح اعتماد بمبلغ عشرة آلاف جنيه لشراء - كينين - لمكافحة الملايا . وينتظر أن توافق المالية على هذا الاعتماد .

التوسع في التمثيل الخارجي في البلدان الشرقية

قالت جريدة المقطم : كان من الرغبات البرلمانية التي أبدتها حضرات المحامين المحترمين أعضاء مجلس الشيوخ والنواب في الدورة السابقة التوسع في التمثيل السياسي والقنصلي في البلدان الشرقية لتوثيق الروابط السياسية والاجتماعية والتجارية بين مصر وتلك البلدان . وقد عنتت وزارة الخارجية بتحقيق هذه الرغبة واخذت في بحثها لاقتراح ما تراه في هذا الشأن في ميزانية الوزارة عن العام المالي المقبل . وقد قال مصدر كبير في وزارة الخارجية ان ولاء الامور فيها لم يقع اختيارهم بعد على البلدان الشرقية التي تنشأ فيها مفاوضات وقصليات مصرية وان الامر لا يزال قيد البحث .

منشور الحج

اذا عت وزارة الداخلية على حضرات اصحاب السعادة والعزة المديرين والمحافظين المنشور المعتاد بشأن سفر الحجاج المصريين الى الحجاز لأداء فريضة الحج والزياره في هذا العام ونفقات السفر والاطامة واجور البواخر ورسوم الحاجر الصحية .

انشاء ثلاث كليات جديدة

للطب والحقوق والزراعة
فرغت ادارة الجامعة المصرية من اعداد بيانها الخاص بالمشروعات التي تمت في خلال السنة المالية والمشروعات الجديدة المزمع انشاؤها في السنة المقبلة وارسلته الى سكرتيرية مجلس الوزراء لادماجها في خطاب العرش (في الدورة البرلمانية المقبلة) وقد اشارت الجامعة في بيانها هذا الى ان البلاد في حاجة الى التوسع في انشاء الكليات لكثرة الاقبال عليها في السنوات الاخيرة مما ادي الى عدم قبول عدد كبير من المتقدمين لتسبب ضيق الامكنة من جهة وعدم وجود المدرسين والاساتذة اللازمين من جهة اخرى .

ومن اجل هذا اقترحت ان تدرج في ميزانيته الجديدة الاعتمادات اللازمة لانشاء فرعين لكلية الطب والحقوق في الاسكندرية وثلاث لكلية الزراعة ينشأ في جهة يقع الاختيار عليها بعد موافقة ولاء الامور على الاعتمادات المشار اليها .

ميزانية المعاهدة

وفصلها عن الميزانية العامة
أصبح في حكم المفرد فصل ميزانية المعاهدة عن ميزانية الدولة . وقد اخذت وزارة المالية في تطبيق هذا المبدأ والعمل به من الآن .

تمديد المدة العسكرية

تهتم الحكومة بوضع مشروع قانون يقضى بتمديد مدة الخدمة العسكرية الى ١٨ شهراً .

مكتبة اسلامية

في جزائر الهند الشرقية ومشيخة الازهر
تلقت مشيخة الازهر رسالة من المسلمين في جزائر الهند الشرقية يقولون فيها انهم قرروا انشاء مكتبة اسلامية تضم المراجع وأمنات الكتب باللغة العربية وغيرها مما يتعلق بمسائل الدين والشريعة لتكون مرجعاً لهم ومحل أفادة وتنقيف لشبانهم وانهم يرجون من الازهر ان يرسلهم طائفة من الكتب الاسلامية لتضم الى مجموعات هذه المكتبة وقد ارسلت لهم المشيخة مجموعة كاملة من مجلتي الازهر (ونور الاسلام سابقا)

تأثير المعاهدة

في الاسواق المالية

زادت الاسواق المالية المصرية نشاطاً على اثر موافقة مجلس النواب على المعاهدة المصرية اذ ان الاوساط المالية تمد هذه المواقف فاتحة عهد استقرار ورخاء خصوصاً وأن الالتزامات التي تترتب على تنفيذ المعاهدة تقضي بصرف مبالغ كبيرة داخل القطر فيزيد النقد المتداول ويصم الرخاء طائفة العمال

الملفات السرية

لوزارة الحربية

أصدر الفريق سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصري أمراً الى جميع أقسام الوزارة وبخاصة الى قسم الاسلحة والمعدات بإرسال جميع الملفات السرية اليه على عجل فيودعها في خزينة حديدية أعدها خصيصاً لذلك في غرفة مكتبه لوزارة . وقد كان هذا الامر موضع تهشة الضباط المصريين .

الصين

غارة المنغوليين

على الجيش الصيني

قام ٣٠٠٠ منغولي بطائراتهم ودباباتهم وقوام المتحركة بغارة عنيفة على الجيش الصيني فنشبت بين الطرفين معركة عنيفة انتهت بارتداد المنغوليين تاركين عدداً كبيراً من القتلى . وقد نصحت السلطات الصينية الى الاجانب الموجودين في منغوليا بمغادرة البلاد حالاً .

العراق

حقيقة الانقلاب

تصريحات لبركر صدق باشا

قال بكر صدق باشا للصحافيين في بغداد يزعم بعض المفرضين في الخارج ان حركة الانقلاب الاخيرة وقعت بتشويق واتفق مع إحدى الدول الخارجية كالامانية والاطالية ومنهم من وصفها بصفت شيوعية او فاشستية او دكتاتورية عنصرية فكل هذا غير صحيح ولا وارد فالحكومة متمسكة بالاسس الديمقراطية وليس في رجال الجيش ولا الرجال المشتغلين بالسياسة وهم المومون من له أقل تماس واتصال مع الدول الخارجية أما مسألة الدكتاتورية فلم تخطر ببال أحد والدليل على ذلك ان قطعاتنا العسكرية كانت مجموعة في محل واحد فبقائهم معظم الضباط والجنود الآن في اجازتهم الاعتيادية

نم لدينا نقطة مهمة هي مسألة اتهام الحكومة بالبعودية والتركة من قبل بعض جرائد الخارج فاصرح نافيلذلك نفياً باتا وانى اشتمت هذه الفكرة رائحة ايجاد التفرقة داخل العراق وليس فيها حسن نية ابداً واذا كانت الاقطار العربية بينهم امر القضية العربية الكبرى كما يهنأ نحن بلد حرة الاولى فكان يجب عليها ان لا تمس اقل شئ يوجب التفرقة بين ابناء الشعب العراقي وطالما هم يمدون العراق اليوم الدمامة للقضية الكبرى فيجب على كل واحد منهم ان يحميها ان يقوى العراق ويساعده ما امكن وأصرح باننا قبل كل شئ خلقنا عراقيين لا فرق بين كردينا وعربينا مسيحيين ومسلمين ونحن محتاجون الى ازالة كل سوء تفاهم بيننا ليكون جسم الدولة والمملكة قوياً متيناً

ثم تكلم القائد في تصريحه عن تعزيز الجيش العراقي العربي وختم قائلاً : ان الشعب يعتمد على جيشه بانه ان تأكد انه قادر على الدفاع عن مصالح البلاد والاخلاص للملكه وقائد الجيش الاعظم جلالة الملك غازي الاول

هده الحالة في العراق

هدأت الحالة في العراق وانصرف الناس الى أعمالهم ينتظرون تحقيق ما وعدت به الوزارة الجديدة من وعود وتصريحات خطيرة لمعالجة الوضع الحاضر من كافة نواحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

وانصرفت الوزارة لتحضير منهاجها الذي ينتظره الشعب بفارغ الصبر وله يرى فيه ما يخفف عنه مما ينوء تحت كسلكه من مصائب .

وكان أول أعمال الوزارة انها قامت بتشكيلات

واسعة النطاق بين كبار الموظفين وصغارهم ورا من شئت واقصت من أرادت .

وقد عقد مجلس الوزراء اجتماعاً قرر في الافراج عن الصحف المعطلة برأ بالوعد الذي عاه الشعب عليه عند تسلمها كرامى الحكم .

وتجهت الوزارة الحاضرة في اجتذاب عم وتأييد الشعب لها بكل الوسائل والدعائيات الملمة أما موقف الصحف العارضة في الآونة الاخ فكله تأييد وتمجيد الوزارة بعد ان اندم الصحف المعارضة بتأناً .

فلسطين

بنك عربي انكليزي

في فلسطين

اتصل بمكاتب المقطم الفلسطيني : ان العرب من الانكليز وعلى رأسهم السرجون تشال المنسوب الساسى السابق عزموا على تأسيس بنك فلسطين يدعى بنك الوحدة العربية ورو مال قدره ٢٥٠ الف جنيه مقسمة على ٢٥٠ سهم منها ٥٢ بالمشة للعرب والباقي للانكليز ويشترط في نظام البنك ان لا يكون المساهمين يهود ويسترد السهم من حامله متى انه من اليهود وسيكون البنك زراعياً واقتصادياً .

وقد اجتمعت كلمة العرب على تأييد هذا المشروع لما تبينوه من فائدها كتبت فيه يافا بعشرة آلاف سهم في يوم واحد والمفهوم انه متى تمت الف ويافا الشروط المطلوبة في المساهمة سيفتح في المدينتين في وقت واحد وربما كان ذلك في ابريل ١٩٣٧ ويستند هذا البنك بنك آخر انكليز هو (بنك لويدي) فسيفتح له اعتماد مليون جنيه يكون تحت تصرفه عندما يبدأ العمل في فلسطين وسيكون من اعضاء ادارته الك اوكنر والميجر وكثير من كبار رجال الاقتصاد الانكليزي والسيد سايجان توفل من كبار المهام السوريين في لندن ومن رجال الاقتصاد المشهور وسيكون للبنك مجلس ادارة احدهما في الق والاخر في لندن .

خالة قلق وتقرز

قالت جريدة الجهاد - وصل بعض الا من فلسطين وقرروا لنا ان الاهالى يسودم شديد من توقع عودة الاضطرابات والاذلال به الخلاف القائم بين العرب والحكومة السورية وقالت ان السلطة العسكرية اخذت في الت الاستعداد كأنها تنتظر حوادث جديدة .

النبأ والسياسة

انكلترا

انتشار الفاشستية

قالت جريدة التيمس : ان وزير الداخلية في مجلس العموم ، ان جمعيات الفاشيست في بريطانيا كليات كبيرة من الاموال تدعم بمساعدات إسبانيا بها من بعض الدول الغربية .

وتضيف الجريدة قائلة : اننا نؤكد هذا صريح بالرغم من اعتراض السراو وادواردوسي به وطلبه تقديم الادلة .

التسلح السريع

في الاجتماع الذي عقده مجلس العموم البريطاني ايام تقرر وضع مليوني كلمة ضد الغازات الخائفة والبحث حول التسليح فابدى المستر سميت احد ب العمل اسفه لان الحكومة لم تقبل فكرة تأليف لجنة للتحقيق .

وقال اللورد وتوتون ان صيانة السلام الاوربي في ١٩٣٧ يتوقف على استعداد بريطانيا للحرب عدم استعدادها . وقال ينبغي تأليف وزارة خاتمة .

وطالب الاميرال السر وجر كرا ان يهدد الى رة البحر السيطرة التامة على القوات الجوية التابعة ل سفول .

وطالب المستر امري وزير المستعمرات سابقا بيق الخدمة العسكرية الالزامية .

المانيا

نقض مواد الملاحه

بالانبر في معاهدة فرساي

نقض المهرتار بعض مواد في معاهدة فرساي ملق بحمل الانبر الكبرى دولية وبذلك تم تحريك نايامن آخر السلاسل التي قيدتها بها تلك المعاهدة من القيود المفروضة على الملاحه في بعض انهارها . لهذا النقض بمس خصوصاً مصلحة تشكوسلوفا كيا ك ملاحتها على نهر الألب الى همبرج والبحر مشالي وكذلك تمس المشحونات الهولندية وبعض جلاحة الدولية على نهر الراين فكل هذه الملاحه تستخضع

بالآن للرأسم التي قد خطر لمانيا اصدارها أما المواد المنقوضة فهي في الفصل الثالث قسم الملاحه من الجزء الثاني من المعاهدة وهناك المادة ٣٣ تصرح بان الانبر الآتية تعد دولية وهي نهر الألب من عند ملتقى نهر موندو ونهر موندو من نهر الراين من ملتقى نهر أوبا ونهر نيامن رودنو فيا بعد نهر الدانوب من أولم في بعد تم مادة ٣٣٢ تقرر المساواة النامية في معاملة رايات جميع الدول من هذه الأنهر بدون فرق ولا تمييز . وقد أحدث هذا النقض تأثيراً عميقاً في الدوائر الانكليزية والفرنسية .

الانزاس واللورين

بعد السار

بدأت الصحف الالمانية تلمح الى منطقة الانزاس واللورين . وتقول ان هذه المنطقة المانية مثل السار وان المانيا تصر على اجراء الاستفتاء فيها كافعلت في السار وان نتيجة الاستفتاء ستكون ٩٩ في المائة بجانب المانيا .

وتفيد انباء باريس : بان الحكومة الفرنسية اتخذت كثيراً من التدابير في الانزاس واللورين فمزقت قواها فيها وعلى الحدود وذلك من جراء الانباء التي ترد كل يوم عن ازدياد الدعايات النازية . وتأليف احزاب من شأنها مقاومة النفوذ الفرنسي في الانزاس واللورين .

وتعتقد الدوائر الرسمية بان احتلال الانزاس واللورين اكبر خطر على فرنسا وان الحكومة ستضطر الى مقاومة هذه الحركة بقوة .

تخرج الحالة بين المانيا ودانزيج من اخبار برلين ان الحالة بدأت تتخرج بين المانيا ودانزيج بولونيا على اثر اهانة الرموز والاعلام الالمانية وقد تكلمت جريدة جرمانيا عن اعتداء بعض الرعايا البولونيين في دانزيج على رموز السيادة الالمانية فقالت : ان التعاون الذي دام سنتين بين دانزيج وبولونيا قد دل على ان من الممكن في تلك المنطقة المملوءة بالمصاعب ان يكون التعاون سلمياً . وكان مدار المظاهرات من الناحيتين هو ان سيادة دانزيج يجب ان تبقى محترمة لا يمسه احد فالحدث الذي وقع الآن هو بمثابة تحذير .

وتميل الصحف الاخرى بان هذه الحوادث ستؤدي الى وقوع نتائج خطيرة .

الاحتجاج على موسكو

لاعتقال الالمان

ارسلت الحكومة الالمانية تعليماتها الى سفيرها في موسكو ليحتج على اعتقال بعض الالمان الذين اتهموا بانهم ضلعا في المؤامرة الفاشستية في روسيا . هتار الشيوعية وستالين

أدلى المهرتار بحديث عن النظام الشيوعي قال فيه « ان الشيوعية لم توجد الا لخدمة العالم واعتقد ان كل شيوعي يرتكب اكبر جريمة ضد الانسانية . ان نظام النازي اذا لم يفعل شيئاً في سبيل الانسانية فان سمعها الدائم للقضاء على الشيوعية يكفي لان يجعله افضل نظام انساني في العالم .

وأخذت الحاسة هتار في حديثه لحمل على لينين وخليفته ستالين وقال : (لو كان في وسعي ان اطلق رصاصي على ستالين لما ترددت لحظة واحدة واعتقد اني اذ ذاك قتت بخدمة كبرى للعالم)

وتعرض هتار للدول التي تسير الشيوعيين فقال : « اما الدول التي تؤيد روسيا فانها تهدم

نفسها وتهدم العالم معها ولن تشر هذه الدول بالخطر الذي ينتظرها الا عندما تتأصل جذور الشيوعيين بين المواطنين وتتجاوز سلطتها سلطة الحكومة »

فرنسا

موقف فرنسا ازاء الثورة الاسبانية تبدي الصحف الفرنسية كثيراً من المخاوف من موقف حكومة فرانكو وتقول ان هناك مؤامرة المانية - ايطالية - اسبانية لاضرام الثورة في مراكش الفرنسية والجزائر وتونس ومراكش وان من واجب فرنسا ان تتخذ التدابير اللازمة منذ الآن قبل ان تتخرج الحالة .

وقد اقترحت (الانترانسجان) ان تطبق فرنسا سراح المجاهد عبد الكريم وان سلطانا تعلنه على مراكش كي يستطيع بنفذه وسلطته ان يحول دون تسرب روح الثورة الى المراكشيين

مختارات من كتاب ومي الصحراء

خواطر متقاربة

للاستاذ احمد قنديل

جاهر برأيك في الحياة ولا تخف
غراً تدرع بالسفاهة او حسود
وانتهج الى المثل الشريف فحبذا لا
مثل الشريف وحبذا الشرف العتيد
واسلك سبيلك كيفاً تختاره
ما دمت مضطجعا به الرأي السديد
فاذا سلمت به فأنت موفق
واذا عثرت فن عثارك تستفيد
ان الحياة تجارب مملوءة
عبراً تقدم درسها للمستفيد
والفوز في شقى المواقف حافظ
للره داعية الى شرف المزيد

ان الحياة تدافع وتسارع
والموت - في لونه - سيمته الركود
لم يدر ألوان الحياة وطعمها
من عاش منزوي يرافقه الجود
يمشى مع النسق الذي قد حطه
أجداده في ذلك الماضي البعيد
او خاسباً للعرف سلطته الخفية
غابراً قد سنه الوهم البليد
ولكل عصر سمته ونظامه
ولكل نفس ما تعاف وما تريد
يمشى القرد والقرد ، لم يزل
باباً الى طرق المفيد من الجديد
خير التقاليد ، التقاليد التي
قامت بصحتها نتائجها مشهود

روسيا

بعد اعتقال الالمانيين

كذبت الدوائر الرسمية في موسكو ما نقلته صحف برلين عن اعدام مديرية شرطة موسكو وقالت ان هذه الانباء لاصحة لها وانها عبارة عن دعايات المانية ضد روسيا .

اما ما يتعلق باعتقال بعض الالمان ، فالدوائر الرسمية في موسكو لا تنكر ذلك ولكنها تؤكد بان هؤلاء كانوا من الذين اشتركوا في المؤامرة لاغتيال ستالين وقلب نظام الحكم .

وتقول صحف برلين بان المعتقلين في موسكو لم يشتركوا في المؤامرة ولكنهم اعتقلوا لانهم نازيون وقد عادت الصحف الالمانية الى الحملات الشديدة على حكومة موسكو وتقول ان احتجاج حكومة الريخ على موقف حكومة موسكو سيكون له ما بعده .

والشك في الاشياء ميزان به لا
اشياء تنقص كي تظلم أو تبين
كم في القديم فضائل هي خير ما
أبقى وأنتجها لنا العقل الرشيد

كن في انظارك كالطيور او البها
راو الكواكب جاثلاً في ذا الوجود
حرّاً يسيرك النهي متحصناً
بسياحه ومن النظام بما يفيد
ان الذي وهب الخلق هذه
(حرية) جعل النظام لها حدود
واجعل سلاحك للحياة عزيمة
هي مثل نساء الحياة أو الحديد
أتريد ان تبقى سلباً مطلقاً
فيها ومن تلك القوى بنيت سدود ؟
عاش القوى مقدساً ومنعاً
يمحو الضمير ويستبد كما يريد
وعليه إكليل السيادة صاغة
بيد الدهاء وساعد البأس للشديد !

قل للذي ألف الخضوع او الجود
دمادها أو جاهلاً سير الجنود
ان الوجود تخرج لا ربة
لم هؤلاء - وذاك سيدم - عبيد ؟
ان الحياة تجدد متواصل
أبغيرد للناس قد كتب الخلود ؟

هيات ان نبقي كما تقنادنا
قد آن تحرير النفوس من القيود ؟

A decorative flourish featuring stylized calligraphic elements and musical notes. The design includes large, flowing, teardrop-like shapes that resemble calligraphic letters or musical notes, with various smaller musical notes and symbols interspersed throughout.

» » » مارج: ۷

القصاصدوالايات من ديوان المتنبي حتى يست
بحا استشهد به الاستاذان فهو لو اعتمد على القدر
والبحث المستقلين دون النقل والسرقة لاست
ان يورد لنا من قصائد المتنبي ابيانا كثيرة
ما ذكرها الاستاذان ولاستطاع أن يستبطن
ومعانيها لطابعها الخاص وهذا هو الغاية من
الدراسة والبحث . يتلى — جري